الأنباء
الاثنين 7 نوفمبر 2011

إحدى الساحات وقد تم ضم السجاد بعد الأمطار

أحد المساجد وقد امتلأ بالمصلين (متين غوزال ـ محمد ماهر ـ قاسم باشا ـ سعود سالم)

المصلون اتجهوا للمساجد بعد أمطار صباح الأحد

خطباء العيد شددوا على أهمية الوحدة والابتعاد عن أجواء التوتر والتأزيم

أهلا بالعيد

قبلة على رأس الوالد

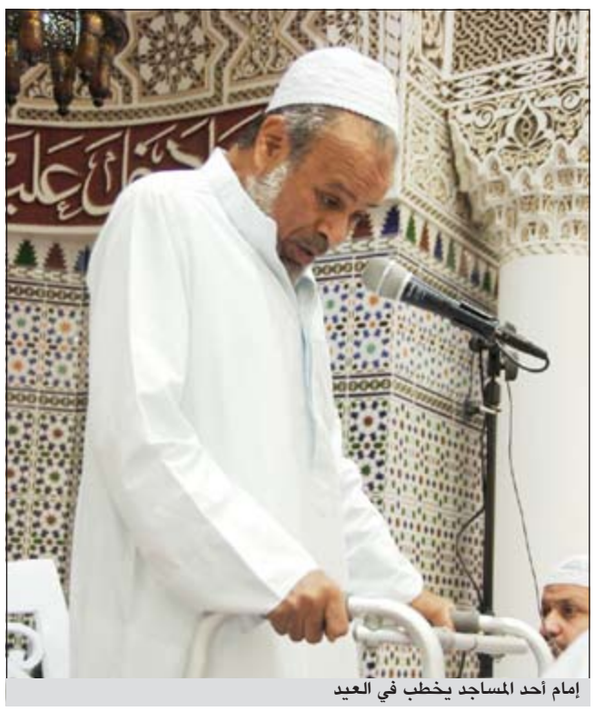
إمام أحد المساجد يخطب في العيد

أكد خطباء عيد الأضحى المبارك ضرورة الاستفادة من الدروس العظيمة للعيد والتي ذكر بعضا منها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد وذلك في خطابه أمام مجلس الأمة الذي ألقاه يوم الخامس والعشرين من شهر أكتوبر المنصرم، مشددين على أهمية الالتزام بوحدة الأمة والابتعاد عن أجواء التوتر والتأزيم والنزاع والعصبيات القبلية والطائفية التي أصبح من الملاحظ أنها تقود بعض التوجهات السياسية، ابتغاء تحقيق المكاسب الضيقة لبعض المتنفعين وذلك على حساب الوطن والمواطن.

وفي مصلى عمرو بن دينار، دعا خطيبه الداعية منير حميد مصطفى إلى نبذ الخلاف وترك الشقاق والالتفات إلى البناء، معتبرا أن انشغال البعض بالهدم بدلا من البناء، وبالهجوم الشخصي بدلا من التعاون من أجل الكويت، تغييبا لصوت العقل والحكمة، كما شدد من جانب آخر على أهمية الالتزام بما أمر الله تعالى عباده ووجههم إليه من صلة الأرحام وبر الوالدين والإحسان إلى الناس جميعا قريبهم وبعيدهم، حيث قال رسول الله ﷺ «ان الله كتب الإحسان على كل شيء».

وأضاف الداعية منير أن الشارع الحكيم أمر بالعدل وترك الظلم فقال: (وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى)، ونهى عن العدوان وأكل أموال الناس بالباطل، وأمر بحفظ حقوق البشر ذكرهم وأنثاهم، صغيرهم وكبيرهم، فإنه لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى، لافتا إلى أن العيد موسم موات للعودة إلى الله تعالى وترك الذنوب والآثام، والالتجاء إلى ذي الجلال والإكرام، وشكره على نعمه، وسؤاله الزيادة والتمام، مبشرا كل عبد اغتنم مواسم الخيرات بالأعمال الصالحات التي تقربه إلى ربه وترفع درجته في الجنات.

وشدد الداعية منير على أن الإسلام بريء من كل مظاهر التفرقة والتشبه بالجاهلية، حيث إن الدين الحنيف والجاهلية نقيضان لا يجتمعان وذلك لأن الله تعالى يقول (ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى)، وبالتالي، فإن القرآن حذر بشدة من التشبه بالجاهلية والسعي خلف سرابها الموهوم، وذلك أن أمر الجاهلية خطير، بل إنه ليس ثمة شيء يضعف الإسلام في قلوب أهله أكثر من انتشار الجاهلية وضياع الإسلام بين أهله.

واستطرد الداعية منير في دعوة مصلي العيد إلى الالتزام بشريعة الإسلام في أنفسهم وبلدانهم خاصة في هذا العصر الذي كثرت فيه المغريات وقلت فيه الرادعات، قائلا: إن في الالتزام بالشريعة رفعة المسلمين وعلو شأنهم وبغير ذلك لن تقوم لهم قائمة، ولفت إلى أنه من ظن أن سيادة العقل وبلوغ الناس في التقدم العلمي لا يتم إلا بتنحية الإيمان بالله، وفصله عن واقع الحياة، فقد ظن شططا، وخلط الباطل بالحق خلطا، وذلك لأن الإسلام قد وفق بين الدنيا والآخرة في التعامل، حيث قال الله تعالى (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين).

وفي مسجد سيف الدين قطز، ذكّر الداعية الشيخ إبراهيم الكور عموم المصلين بوصايا رسول الله ﷺ خلال خطبته يوم عرفة، والتي منها بيان عظيم حرمة الدماء والأموال المعصومة، قائلا: إنه لا يحل لأحد أن يصيب دما حراما ولا أن يستبح مالا معصوما، معتبرا أنه حري بالمسلمين أن يتمسكوا بهذه الأوامر ويجتنبوا تلك النواهي في زمن لا يدري القاتل فيم قتل؟ ولا المقتول فيم قتل؟

استماع لخطبة العيد

وأضاف الداعية الكور أن من أعظم وصايا النبي ﷺ في خطبة عرفة التحذير من موهن الدين ومضعفه، ومهلك الاقتصاد ومنهكه وقاطع أواصر الأخوة ومدمرها ألا وهو الربا، ذلك الجرم الخطير الذي يكفيه قبحا أن يقول الله لأصحابه المرابين (فأذنوا بحرب من الله ورسوله)، مشيرا إلى أن النبي ﷺ شدد في خطبة عرفة على الوصية بالنساء خيرا، والتذكير بالحقوق الزوجية حيث إن من أسباب السعادة في الحياة الزوجية أن يعرف الزوجان حقوق كل واحد منهما على الآخر، فمن أدى الحقوق فقد أرضى الرحمن، وسد السبيل على الشيطان، وسعد الزوجان، وقال: ما أحسن وما أعذب تلك الألفاظ النبوية «فاتقوا الله في النساء، فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ففيها التذكير بميثاق الله الغليظ، وإذا حفظت المرأة فرجها، وصلت خمسها، وصامت شهرها، وأطاعت زوجها، دخلت جنة ربها».

في سياق آخر، ذكر خطباء مصليات العيد والمساجد المسلمين بأحكام الأضحية، وبحرمة صوم يوم العيد وأيام التشريق، حيث لفتوا إلى أن هذا اليوم يتقرب المسلمون فيه لربهم بذبح الهدي والأضاحي متمثلين أمر ربهم ومتبعين سنة نبيهم ﷺ، مؤكدين على أن الأضحية أفضل من الصدقة لما فيها من إحياء السنة ورجاء الثواب والمنة، وما عمل ابن آدم يوم النحر عملا أحب إلى الله من إراقة دم.

وأوضح الداعية منير مصطفى أن السنة هي أن يضحي الرجل عن نفسه وعن أهل بيته، كما فعل الرسول ﷺ، وإذا كان أحد يريد أن يتبرع بالأضحية عن والديه فلا يحرم نفسه وذريته وأهله منها، حيث إن فضل الله واسع، كما أنه لا بأس أن يشرك المضحي في الأجر والثواب من شاء من الأحياء والأموات، أما الوصية، فإنه يعمل بها على نص الموصي سواء أضحية كانت أو غيرها، ولا تجزئ الأضاحي إلا من بهيمة الأنعام: الإبل والبقر والغنم فتجزئ الشاة عن واحد، والإبل والبقر عن سبعة، مؤكدا أهمية استذكار معاني التضحية والايثار والعبودية الخالصة لله وحده وهي المعاني التي خلدها القرآن الكريم في قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام وولده الذي افتداه الله بذبح عظيم.

● محمد راتب

تجمع للمصلين أمام المسجد

موقع قطاع المساجد حيث تم الغاء المصليات https://twitter.com/#/masajedkw

الشعيب لـ «الأنباء»: «الأوقاف» ألغت مصليات العيد بسبب الأمطار

قررت وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية ممثلة بقطاع المساجد إلغاء جميع مصليات العيد في الساحات نظرا للأمطار التي هطلت على البلاد وقت صلاة عيد الأضحى المبارك. وأكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية بالإنابة وليد الشعيب في تصريح لـ «الأنباء» ان الوزارة قررت مساء امس الاول الغاء مصليات العيد في مختلف مناطق البلاد نظرا لتعرض البلاد لهطول امطار غزيرة وقت الصلا ما يصعب معه اقامة الصلاة في الخلاء اتباعا لسنة النبي الأكرم ﷺ. ولفت الشعيب الى أن الوزارة استخدمت وسائل التواصل الحديث لابلاغ جموع المصلين عبر موقع «تويتر» حيث أعلنت في تغريدة قصيرة إلغاء مصليات العيد لهذا العام في الساحات والاكتفاء بأداء الصلاة في المساجد. على صعيد آخر، كشف الشعيب ان الوزارة قررت ـ بناء على تعليمات وزير الاوقاف ـ تشكيل لجنة تحقيق في تعرض سقف احد مساجد الجهراء للانهيار قبل ايام وتتكون اللجنة من شقين قانوني وهندسي للوقوف على ملابسات الحادث الأليم.

● أسامة أبوالسعود
@Usama7777

يحمي ابنه من ماء المطر في طريقه للمسجد

تهنئة بالعيد

إحدى الساحات خالية من المصلين